القصائد اكثر قرباً من الحاضر ؛ اذ يرى أودن وهو ينظر الى الخلف ان جميع قصائده القصيرة التي تستحق ان يحتفظ بها كانت غير تاريخية ، تنظيم كلامي اقيم بمعزل عن اي ظروف خارجية : وكما قال في محاضرته الأولى كاستاذ للشعر في جامعة اكسفورد :

ان معرفة حياة الشاعر ومزاجه وآرائه أمور غير مهمة لفهم فنه . . .[1]

ان هذا المبدأ هو الذي يشكل اساس افكار التتابع التاريخي في الترتيب الهجائي ( الذي ليس ترتيباً نهائياً ) لقصائد يتضح فيها ، مع جميع التغييرات الثانوية التي تمت ، انها إنتاج جمالية واخلاقية متغيرتين مع الزمن ؛ ان تجربة افتتاح هذه المجموعة مع جهل طبيعة الترتيب الذي كتبت فيه اصلاً ، والارتباك الذي يحصل من جراء حاجة القصائد الى اطار متتابع ، لا يمكن اعتبارهما حالة نادرة . ولا يمكن لهذا الترتيب ان يقدم خدمة سوى الإزعاج الى جميع هؤلاء الذين يعرفون مسيرة أودن ؛ فلقد أنكرت الصفات التي من اجلها تجلت اعمال أودن في السابق ـ باعتبارها تعبيراً عن التوترات والصراعات في فترة معينة ، وباعتبارها تسجيلاً لعقل مغامر مجرب ـ من خلال تقديمها وكأنها مختارات من الأغاني كتبها اشخاص مختلفون .